



ستراسبورغ.. رحلة عبر التاريخ والجمال

سما يوسف | جدة

بحيرة جيرارد ميه Gerardmer lake

تبعد ساعة ونصف تقريباً، ننصح بزيارتها إذا كنت ستقضي وقت طويل في فرنسا ولكن لو كانت لديك وجهة أخرى فيمكنك استغلال الوقت والذهاب إلى بحيرات أجمل في سويسرا أو ألمانيا.

قلعة أوت-كويينسبورغ Château du Haut-Koenigsbourg قلعة قديمة تم بنائها في القرن 12 ميلادي ويبلغ ارتفاعها 338 متر وتطل على وادي الإلزاس، تبعد حوالي ساعة 60 كلم .

يوروبا بارك Europa Park

أكبر وأفضل مدينة ألعاب في ألمانيا ويمكن زيارتها من ستراسبورغ والعودة في اليوم نفسه، وتبعد يوروبا بارك عن ستراسبورغ 60 كلم والمدة المستغرقة حوالي 45 دقيقة. وتتميز المنطقة النهرية التي تقع فيها ستراسبورغ بالخصوبة والزراعة الكثيفة. كما أنّ مناخها شبه قاريّ، وفيه فوارق كبيرة نسبياً بين درجات الحرارة في الفصول المختلفة. فالشتاء في ستراسبورغ قاسٍ نسبياً وغالباً ما تغمر الثلوج المدينة، فيما يكون الصيف فيها حاراً وخانقاً. وعلى غرار غالبية مقاطعات الإلزاس، فإنّ ستراسبورغ تقتصر للرياح الشديدة نظراً لجبال ووج التي تحيط بها. ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوي 15 درجة مئوية.

حدائق أورانجيري Orangerie

لا يمكن تقوية زيارة حديقة أورانجيري في مدينة ستراسبورغ وهي من أقدم الحدائق الفرنسية التي تتمتع بتوفر العديد من النباتات والزهور والأشجار ذات الفصائل النادرة. وتستقبل الحديقة العديد من السائحين للتمتع والتعرف على الطيور والحيوانات الأليفة في الحديقة ويمكن التجول في أرجاء

الألماني المختلط، ولهذه المدينة سحرها الفرنسي الألماني. تقع ستراسبورغ عند نهر "أيل"، وهو تفرّع عن نهر الراين، حيث يشكل الأخير الحد الفاصل بين ألمانيا وفرنسا. وتشكل ستراسبورغ مركزاً معمارياً وهندسياً وطبيياً وإعلامياً كبيراً، وهي مشهورة ببيوتها الجميلة والمواقع السياحية الروعية المنتشرة فيها. كما أنّ أصولها الحضرية تمتد إلى الإمبراطورية الرومانية. ومن أجمل مكان يمكن أن تزوره في ستراسبورغ هي فرنسا المصغرة في منطقة غراند أيل "Grande Ile" يوجد بها شوارع ضيقة وممرات نهرية ومطاعم وتعتبر أحد أهم مناطق التراث العالمي المدرجة في اليونسكو وأهم منطقة يجب أن تزورها في ستراسبورغ.

يمكنك مشاهدة أهم معالم المدينة من خلال الجولة النهرية بالقرب وينصح بهذه الجولة إذا لم يكن لديك وقت لاكتشاف المدينة، أما إذا كنت ستسكن في ستراسبورغ يفضل أن تتجول على الأقدام للاستمتاع أكثر ورؤية الأماكن السياحية عن قرب.

وتعد ساحة غوتتبيرغ من أكبر ساحات المدينة تقع في وسطها وهي من الأماكن السياحية في ستراسبورغ تجري فيها العديد من الأنشطة الترفيهية وقد سميت بهذا الاسم تيمناً بمخترع آلة الطباعة الأولى وهو يوهان غوتتبيرغ، تتميز الساحة بوجود تمثال ضخم له.

قرية قيصير بيرغ En ville à Kaysersberg

قرية صغيرة جداً ومزينة بشكل رائع وتستحق أن تكون أجمل قرية في فرنسا تبعد حوالي ساعة وهي قريبة جداً من كولمار تبعد عنها حوالي 10 دقائق فقط، يفضل زيارتها مع كولمار بنفس اليوم.

تعد ستراسبورغ عاصمة منطقة إلزاس وتقع في الجزء الشمالي الشرقي من فرنسا، وهي أكبر مدن المنطقة، ويزيد عدد سكانها عن 280.000 نسمة في المدينة نفسها وقراية 720.000 نسمة مع ضواحيها. وتقع ستراسبورغ عند الحدود الفرنسية الألمانية وقد توالى عليها حكم الدولتين مراراً وتكراراً عبر التاريخ، الأمر الذي ترك أثراً واضحاً على ثقافتها ومميزاتها الحضرية.

يعيش في ستراسبورغ اليوم الكثير من الألمان، حيث تسود المدينة اللغتان الفرنسية والألمانية على حدّ سواء. ومن رمز للنزاع الألماني-الفرنسي الطويل تحولت ستراسبورغ إلى مركز الاتحاد الأوروبي. ففيها عدد من مؤسسات الاتحاد الهامة، مثل البرلمان الأوروبي والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والمجلس الأوروبي. كما تتميز ستراسبورغ بظاهرة غير عادية وهي أنّ آلاف السكان فيها يقطعون بشكل يومي الحدود بين فرنسا وألمانيا في طريقهم إلى العمل صباحاً في الدولة المجاورة.

ويمكنك السفر إليها بالقطار من باريس بالقرب من الحدود الألمانية والحدود البلجيكية وتعد مقر البرلمان الأوروبي، ويعد وسط المدينة القديم من أماكن التراث العالمي الذي تمت إضافته إلى اليونسكو عام 1988، وقد تحوّلت كاتدرائية ستراسبورغ، وهي من أعلى الكاتدرائيات في العالم والمصنوعة من الرمل الأحمر، إلى رمز المدينة الأول. كما توجد في المدينة القديمة عدة قنوات خلابة وجسور حجرية تقطعها، وعدد لا نهائي من المباني العتيقة وفق الطراز المعماري الفرنسي-

وتشتهر ستراسبورغ أيضاً بوجهات التسوق المتنوعة والراقية مثل كريسماس ماركت ومركز L'Aubette التجاري ومركز Rivetoile التجاري ومول ريفيتولي وغيرها من الوجهات الأنيقة.

وتفتخر ستراسبورغ بتراث أكاديمي وتربوي عريق، حيث تُعد مؤسساتها الدراسية العليا من أفضل المؤسسات في أوروبا، استضافت وكانت بيتاً لعدد كبير من المثقفين الألمان والفرنسيين، كما كانت مقراً خلال القرن السابع عشر للكثير من الملحنين والموسيقيين والمثقفين، مثل غيته وكلمنص ومتريخ، واليوم، تُعد جامعات ومعاهد ستراسبورغ ثاني أهم معاهد ومؤسسات أكاديمية في فرنسا بعد العاصمة باريس. وإضافة إلى ذلك، تفتخر ستراسبورغ بالمسارح والمقاهي والأماكن الترفيهية والأثرية التاريخية جنباً إلى جانب مع المواقع المعاصرة.

متحف الشوكولاته Chocolate Museum

تجد العائلة بأكملها متعة كبيرة في زيارة متحف الشوكولاته أحد أهم المعالم السياحية في مدينة ستراسبورغ والذي يقدم عروضاً ومعلومات هامة حول هذا النبات المحبب للجميع. ويمكن في متحف الشوكولاته التعرف على تاريخ صناعة الشوكولاته وطريقة اكتشافها من الكاكاو ومراحل صناعة أنواع الشوكولاته المختلفة .

ويمكن بالطبع في المتحف تذوق مختلف أنواع الشوكولاته وشراء الهدايا التذكارية من الشوكولاته الفاخرة وتذوق أنواع الحلويات المصنوعة من الشوكولاته في مطعم المتحف.

متحف الفن الحديث Museum of Modern Art

عشاق الفنون لا يفوتوا زيارة متحف الفن الحديث في ستراسبورغ الذي يتميز بتصميم فريد من هيكل زجاجي عملاق ويضم عدة أقسام لعرض الأعمال الفنية مثل النحت والرسم والتصوير.

الحديقة ومروجها الخضراء للاسترخاء.

كما يمكن ممارسة الرياضات المتنوعة في الحديقة في مسارات مخصصة للمشبي وركوب الدراجات أو ركوب القوارب والإبحار داخل بحيرة الحديقة. كما يوجد في الحديقة مساحات مخصصة للعب الأطفال وحديقة مصغرة للحيوان والطيور التي يمكن التقاط الصور معها بالإضافة إلى المقاهي والمطاعم ذات المشهد الساحر.

متحف ستراسبورغ التاريخي Museum of Strasbourg

يحوي متحف ستراسبورغ التاريخي، التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمدينة ستراسبورغ، منذ مطلع العصور الوسطى وحتى الحقبة المعاصرة.

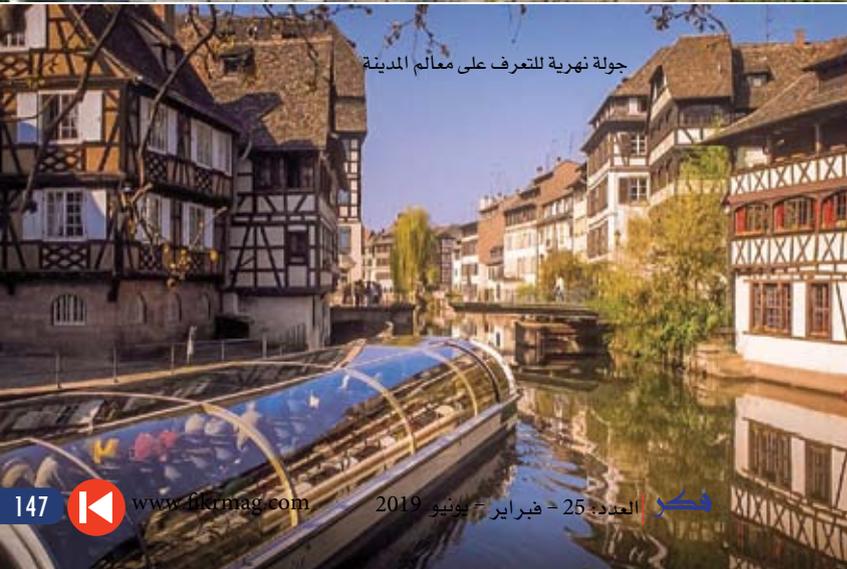
ويمكن في المتحف مشاهدة العديد من اللوحات والمنحوتات والمخطوطات والمقتنيات والأسلحة والكثير من القطع التي يبلغ عددها أكثر من 200 ألف والتي تعرفنا على الحياة في العصور الوسطى.



متحف الفن الحديث



متحف الشوكولاته



جولة نهريّة للتعرف على معالم المدينة



المقاهي في إحدى ساحات ستراسبورغ